

## حلقات نور على الدرب (411) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

### -رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:21

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. انا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اهلا وسهلا - 00:00:41

عودا على رسالة وصلت الى البرنامج من احدى اخواتنا المستمعات اثرت في رسالتها عدم ذكر اسمها اختنا عرضت جمعا من القضايا وعرضناها على فضيلتكم شيخ عبدالله في لقاء سابق وفي هذا اللقاء بقي لها بعض القضايا - 00:00:59

في احدى القضايا تسأل شيخ عبد الله وتقول اذا سمعت احدى الاخوات تقرأ القرآن وكل قراءتها خاطئة ولا تكاد تقيم الحروب فهل علي اثم اذا لم اصلح لها اخطاءها؟ مع العلم انه يصعب علي ذلك وذلك لكثرة الاخطاء. جزاكم الله خير - 00:01:16

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - 00:01:38

فان لم يستطع فليسانه فان لم يستطع بقلبه الحديث وهذه المسألة المسؤول عنها هي من المنكر الذي يمكنه تغييره باللسان وذلك ان هذه المرأة المستمعة للمرأة التي تقرأ القرآن على وجه غير صحيح - 00:02:09

من جهة عدم استقامة القراءة فعلها ان تتابعها في تقويم قراءتها او عليها ان تنصحها بعدم القراءة على هذا الوجه يبين لها ان هذه القراءة لا تجوز. وانها تكون اثم بهذه القراءة. وان عليها - 00:02:42

ان تقرأ القرآن على من يحسن قراءته وذلك بالتدرج. والا تقرأ من القرآن الا ما كانت قراءتها له سليمة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول اختنا في قضية اخرى كثيرا ما اتمنى حدوث اشياء - 00:03:15

وذلك في نفسي دون ان اصرح بها لاحد واجده فعلا يتحقق دون ان يكون ليد في ذلك فهل يعتبر ذلك من تعجيل الحسنات في الدنيا مع العلم ان تلك الامور التي اتمناها لا تخالف الشرع ولله الحمد - 00:03:45

الجواب الشخص يكون ممثلا لاوامر الله يفعل الواجبات ويفعل الامور المسنونة ويترك المحرمات وفي ذلك بناء في شخصيته الدينية وتنوير لقلبه وتنوير لروحه وتنوير لعقله وعندما يكون على هذه الدرجة - 00:04:08

فقد يخطر في نفسه امور يحبها نتيجة لهذا النور الذي حصل عنده من استقامته على دين الله جل وعلا وتحصل هذه الامور من جهة الله جل وعلا وقد يكون ذلك من باب - 00:05:10

تكريم الله جل وعلا لهذا الشخص ولا يكون ذلك من تعجيل ايه الحسنات وقد يكون الشخص مخالفا لاوامر الله من جهة ويكون لما نهاه الله جل وعلا عنه فيظلموا قلبه - 00:05:46

وتظلموا وروحه ويغضب عقله وقد يتمنى بعض الامور وتعجل له ويكون ذلك من باب تعجيلي ويكون ذلك من باب تعجيل الامور

التي يحبها في الدنيا حتى يلقي الله جل وعلا - 00:06:19

وهو غير راض عنه من جهة ويلقاه وليست له حسنة من جهة أخرى وذلك ان الشخص يكون متقيا لله جل وعلا انتقاء كاملة وقد

يكون متقيا لله جل وعلا من جهتي - 00:06:49

الورع فيترك الامور المشبهة وقد يكون متقيا لله جل وعلا ويكون وتكون تقواه من جهتي الورع من جهة الزهد من جهة الزهد وذلك

بتركه للامور المباحة وقد يكون متقيا لله جل وعلا - 00:07:24

ولكن تكون تقواه هذه بحيث انه لا يقع في قلبه الا الله جل وعلا وفعل ما امره به من جهة وترك ما نهاه عنه من جهة أخرى وقد يكون

الشخص - 00:07:59

في حال من مخالفة قد يكون مخالفا على سبيل الانكار وقد يكون مخالفا على سبيل الاستكبار وقد يكون مخالفا على سبيل العناد

وقد يكون مخالفا على سبيل النفاق فالمخالف على سبيل - 00:08:26

الانكار هو الذي لا يعترف بوجود الله مطلقا هذا يظلم عقله وتغنى روحه ويظلم قلبه والشخص اذا كان مخالفا من جهة الاستكبار كما

حصل من ابليس فانه استكبر وكما حصل من فرعون في قوله تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلا - 00:09:03

واذا كان مخالفا من ناحية العناد هذا يكون معترفا بالله ومعترفا بشرعه ولكنه لا يمثل كما حصل من دعوة الرسول صلى الله عليه

وسلم لبعض اقاربه وهم يعلمون ان دعوته حق ولكنهم يعاندون - 00:09:47

في مخالفته والشخص عندما يكون مخالفا من جهة النفاق هذا يكون ممتازا للامور من جهة وممثل لترك النواهي من جهة لكن هذا

في الظاهر ويكون مخالفا من ناحية الباطن ويندرج تحت هذا جميع المنافقين النفاق الذي يخرجهم من الاسلام. فهؤلاء - 00:10:18

الاربعة كلهم داخلون في المخالفة التي تخرجهم عن الاسلام ويكونوا قلب الشخص وعقله وتكون روحه كل هذه الامور تكون مظلمة.

فعلى الشخص ان يتقي الله جل وعلا بقدر استطاعته وبالله التوفيق - 00:10:54

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من المملكة الاردنية الهاشمية وباعثها المستمع محمد الرويزق ابو

جليل يسأل جمعا من الاسئلة في احدها يقول ما حكم المصلي - 00:11:21

الذي يصلي الاوقات في وقتها ما عدا صلاة الفجر. يتأخر عنها مع الاستطاعة والاستيقاظ في هذا الجواب من المعلوم ان كل صلاة من

الصلوات الخمس لها وقت محدد من جهة - 00:11:43

البداية ومن جهة النهاية وان هذا التحديد نزل به جبريل على الرسول صلى الله عليه وسلم من المعلوم ايضا ان الصلاة ركن من اركان

الاسلام ومن المعلوم ايضا ان الواجب - 00:12:09

على الشخصي ان يمثل امر الله جل وعلا وان يمثل ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي هذا يقول الرسول صلى الله

عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - 00:12:39

ويقول بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة ويقول صلى الله عليه وسلم لاحظ في الاسلام لمن ترك الصلاة فلا يجوز للشخص

ان يتعمد تأخير الصلاة عن وقتها ولا يجوز له ان يصلي بمفرده بل يصلي مع الجماعة الا اذا كان له عذر - 00:13:05

اذا كان ناسيا او كان نائما او كان مريضا فحينئذ لا مانع من ليس عليه في ذلك اثم. واذا حصل عنده نوم وتأخر عن الصلاة بسببه

فالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:36

كما قال من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك وبالنظر الى هذا الشخص المعين ينبغي النظر في امره. فاذا

كان يؤخر الصلاة عن وقتها فينبغي فالواجب ونصحه والواجب ايضا تبليغ من جهة مختصة - 00:13:55

من اجل معالجة وضعه ومن اجل الزامه بان يصلي الصلاة في وقتها مع جماعة المسلمين وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن

اليكم. يسأل ايضا فيقول ما حكم المصلي الذي يصلي يوم الجمعة في - 00:14:20

وباقى الايام في البيت الجواب من المعلوم ان صلاة الجماعة واجبة على رجال الاحرار البالغين فواجب عليهم ان يصلوا جماعة ولا

يجوز للشخصي ان يتخلف عن الجماعة الا لعذر شرعي وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما حكم الرجل الذي يصاب -

امراة اجنبية عنه الجواب لا يجوز للرجل ان يصفح امرأة اجنبية عنه لان الرسول صلى الله عليه وسلم ما صافح امرأة لا تحل له ولما كانت بيعة النساء بايعهن بالكلام - [00:15:19](#)

وبايع الرجال مع الكلام مصافحة فهذا فعل منه صلى الله عليه وسلم يعني كف ومن المعلوم ان الكف فعل. فهذا كف منه صلى الله عليه وسلم عن المصافحة مع الحاجة الشرعية لها ولكنه استعمل - [00:15:55](#)  
 بديلا عنها وهو الكلام فلا يجوز للشخص ان يصفح امرأة لا تحل له وبالله التوفيق الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من جمهورية مصر العربية وباعثها مستمع يقول حاكم ابو العيون - [00:16:21](#)  
 والذي قادر على العمل. ولكنه لا يعمل. ونصحته كثيرا حتى يعمل ولكنه لا يسمع لنا نحن. فاريد ان تتوجه بنصيحة له جزاكم الله خيرا الجواب كل شخص اعلموا بنفسه من جهتي - [00:16:42](#)

توظيفه لجسمه عموما فقد يكون الشخص في حاجة الى توظيف جسمه في طلب امور دينية وقد يكون في حاجة الى توظيف جسمه في امور دنيوية من جهتي وطلب الرزق هذا - [00:17:07](#)  
 بالاضافة الى توظيفي جسمه من جهتي من جهة الله جل وعلا يعني من جهة الامور الواجبة علي التي يؤديها مثل ادائه للصلوات الخمس وهكذا سائر الواجبات الاخرى ومن جهة امور - [00:17:44](#)  
 الدنيا هو مكلف اعالة اولاده من ناحية نفقتهم كسوتهم وسكنهم وكذلك هو مكلف بالانفاق على زوجته واسكانها وكذلك من ناحية ما تحتاج اليه من ايه الملابس فهذا الوالد واعلم بنفسه - [00:18:20](#)  
 من جهتي الشيء الذي هو واجب عليه من ناحية انه مطالب به يجب عليه اداؤه. فاذا كان عنده مثلا من المال ما يؤدي به الواجبات التي هي عليه من ناحية زوجته ومن ناحية اولاده - [00:18:56](#)

ولا يرغبوا في العمل لان العمل قد يضره من نواح دينية يقدرها تقدير ذلك رادع اليه وقد يكون عنده مانع من العمل من الناحية النفسية وقد يكون عنده مانع عن العمل من الناحية البدنية هو اعلم به وولده هذا لا - [00:19:24](#)  
 اعلم بذلك وقد يكون عنده مانع من العمل من جهة امر خارجي ولكنه لا يريد ان يبينه وعلى الولد ان يتفقد حال ابيه وذلك من جهتي ان الولد واجب عليه - [00:19:59](#)

ان يقوم ببره لوالده ولا ينبغي ان يعاقب الابن اباه بحرمانه من نفعه بحجة انه نصحه للامل وهو مستطيع وانه لا يعمل. بل يترك هذا الجانب ويساعده بقدر ما يستطيع ولا مانع من الاستمرار بنصحه من جهة الشخص - [00:20:29](#)  
 ومن جهة الاشخاص الاخرين الذين قد يكونوا لهم تأثير على من اصدقائه او من اقاربه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ايضا سؤالا اخر فيقول اريد ان اعرف فرائض وسنن وطريقة الاغتسال الصحيحة. جزاكم الله خيرا - [00:21:08](#)  
 الجواب الاغتسال يكون كاملا ويكون الاغتسال كافيا فاذا كان كاملا فانه فان الشخص ينوي ثم ينوي ومعنى انه ينوي يعني ينوي هذا الغسل هل هذا الغسل واجب وهذا الغسل مسنون - [00:21:36](#)

وقد يكون الشخص يريد ان يغتسل من جنابة وقد تغتسل المرأة من الحيض او من النفاس او غير ذلك من موجبات الغسل وقد يغتسل الشخص من اجل مثلا الجمعة يعني يغتسل غسلا مسنونا - [00:22:11](#)  
 يحتاج الى النية من اجل ان يميز بها الواجب من المسنون من جهة ومن اجل ان ينوي الواجب ايضا فعندما ينوي بعد ذلك يسمى واذا سمى يغسل يديه ثلاثا ثم يفيض على رأسه الماء ثلاثا ثم يغسل الجان لا قبل - [00:22:37](#)  
 كل هذا يتوضأ بعدما يغسل يديه ثلاثا يتوضأ وضوءه للصلاة ثم بعد ذلك يحثو على رأسه ثلاث حثيات ثم يغسل الجانب الايمن من جسمه ثم يغلب ثم يغسل الجانب الايسر من جسمه ثم يفيض على نفسه - [00:23:04](#)

ثلاث مرات وهذا هو الغسل الكامل اما الغسل المسنوع المجزئ فانه ينوي ثم يسمي ثم يفيض على جسمه الماء بحيث انه يعمم جميع جسمه ومن ذلك المضمضة والاستنشاق وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول صاحب هذه الرسالة ان له صديق تارك -

الصلاة ونصحه كثيرا ولكنه لا يستمع للنصيحة. هل يستمر في نصحه وصداقته؟ ام ينتهي عنه؟ علما بان ذلك الصديق يبلغ من العمر سبع عشرة سنة الجواب ارتباط شخص بشخص له - [00:24:00](#)

تأثير على مسار حياته ولهذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم المرء بخيله فلينظر احدكم من يخالل وعندما يرتبط الشخص لشخص حسن السيرة والسلوك مستقيم في ظاهره وباطنه مستقيم في اقواله - [00:24:26](#)

وافعاله يتأثر به وينتفع به وعندما يرتبط بشخص يكون منحرفا من جهة تركه للاوامر وفعله للنواهي قد يتأثر به ايضا من جهة انه يسير في خطه وعندما يتبين للشخص يا هندة مصادقته لشخص وهو يجهل حاله - [00:25:03](#)

عندما يتبين له انه غير مستقيم فالواجب عليه اولا ان يبتعد عن يعني يبتعد عنه من جهة ولكن لا مانع من نصحه من جهة اخرى. فهذا الصديق الذي لا لا يصلي لا يجوز للشخص السائل ان يصادقه ولكن عليه ان - [00:25:43](#)

ينصحه ويستمر في نصحه ويدعو له ايضا لعل الله ان يهديه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان - [00:26:13](#)

جدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن

نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - [00:26:33](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. ولكم تحية من زميلي فهد العثمان - [00:26:56](#)